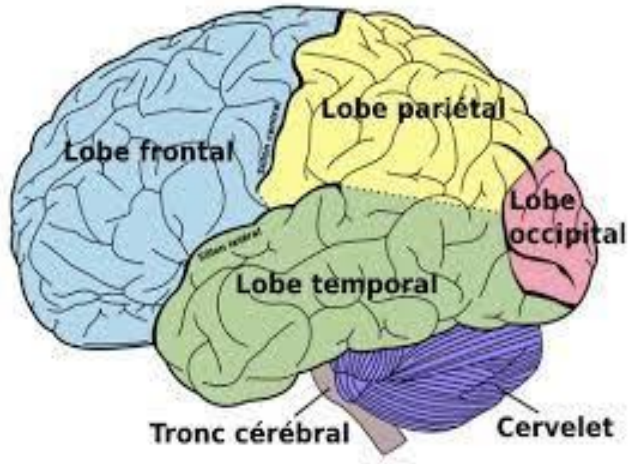


## المحاضرة الرابعة

### الوظائف المعرفية واضطرابات التعلم



تمهيد:

البحث في اضطرابات التعلم يتطلب وضع حصيلة معرفية un bilan cognitif من أجل تحديد بروفيل معرفي للحالة (<https://slideplayer.fr/slide/513057/>)، وبذلك نحن في حاجة أولاً إلى فحص سيكوميترى من أجل تحديد مستوى ذكاء الحالة وهذا بغرض استبعاد الحالات التي تعاني من بطء في التعلم أو من التأخر العقلي، ثم في المقام الثاني نحتاج إلى تقييم جميع الوظائف المعرفية المختلفة والتي يمكن تعريفها بأنها الوظائف الدماغية الضرورية لإدراك وإدماج ومعالجة المعلومات. هناك من يقسمها إلى ثلاث وظائف أساسية وهي: الوظائف الآلية، الوظائف التنفيذية، ووظائف الذاكرة، وهي منظمة في وحدات حيث تعمل هذه الأخيرة في شكل شبكة .

## ATTENTION

Capacité d'atteindre un niveau d'éveil suffisant afin de pouvoir se concentrer sur diverses situations.

- soit sur un élément en particulier
- soit sur deux plusieurs choses en même temps
- soit pendant une longue période de temps

## LANGAGE ORAL

## FONCTIONS EXÉCUTIVES

Capacité à adopter des comportements adaptés à des situations nouvelles ou complexes

- **Organisation et planification**
- **Abstraction**  
Comprendre la nature des liens entre les choses et entre les idées.
- **Jugement**  
Évaluer les faits et agir selon ses connaissances et le bon sens.
- **Auto-contrôle**  
Contrôler ses émotions et ses actions selon les situations.
- **Flexibilité**  
Pouvoir passer facilement d'une idée à une autre.

## MOTRICITÉ

Contrôle des mouvements du corps

## PERCEPTION

de la forme, de la couleur, de la distance des objets

## ORIENTATION

Perception des relations entre les objets dans l'espace



## LANGAGE ÉCRIT

## MÉMOIRE

- **Mémoire à court terme**  
Permet de retenir une quantité d'information limitée pendant une brève durée (quelques secondes)
- **Mémoire à long terme**  
Mémoire des faits, connaissances et habiletés accumulés au fil des années
  - Les expériences vécues personnellement
  - Les connaissances générales associées au langage (vocabulaire, etc.) et aux concepts (caractéristiques des objets, des personnes, des lieux)

Ces grandes fonctions sont étroitement liées à des structures cérébrales spécifiques.

## 1. الوظائف الآلية : les fonctions instrumentales

وتشتمل على:

□ **وظائف اللغة:** وتشتمل على مجموعة من المهارات تقسم في العموم إلى فئتين: المهارات الاستقبالية والتي تتعلق بفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة، والمهارات التعبيرية والتي تتعلق بالكلام والكتابة. ويمكن تصنيفها إلى اللغة الشفهية ( فهم الرموز والكلمات) واللغة الكتابية(قدرات القراءة وقدرات الكتابة).

□ **Les praxies** المهارات الحركية المتعلمة: : هي القدرة على القيام بحركات بسيطة أو تسلسل الحركات الطوعية والتنسيق العادي لها والتي تكون موجهة نحو هدف معين والمسئول عنها المناطق الجدارية. مثلا ( praxies idéomotrices et idéatoires) ويشمل هذا النوع من المهارات أيضا القدرة على الرسم أو البناء. (praxies constructives)

□ **Les gnosies** قدرات التعرف الحسي: تشير إلى القدرة على إدراك الشيء بفضل مختلف الحواس (البصر، السمع، اللمس) وبالتالي التعرف على معنى وشكل الشيء وتمثله وإعطائه معنى. وهنا نتحدث عن التعرف البصري، التعرف السمعي، والتعرف عن طريق اللمس. المسئول عنها المناطق القفوية.

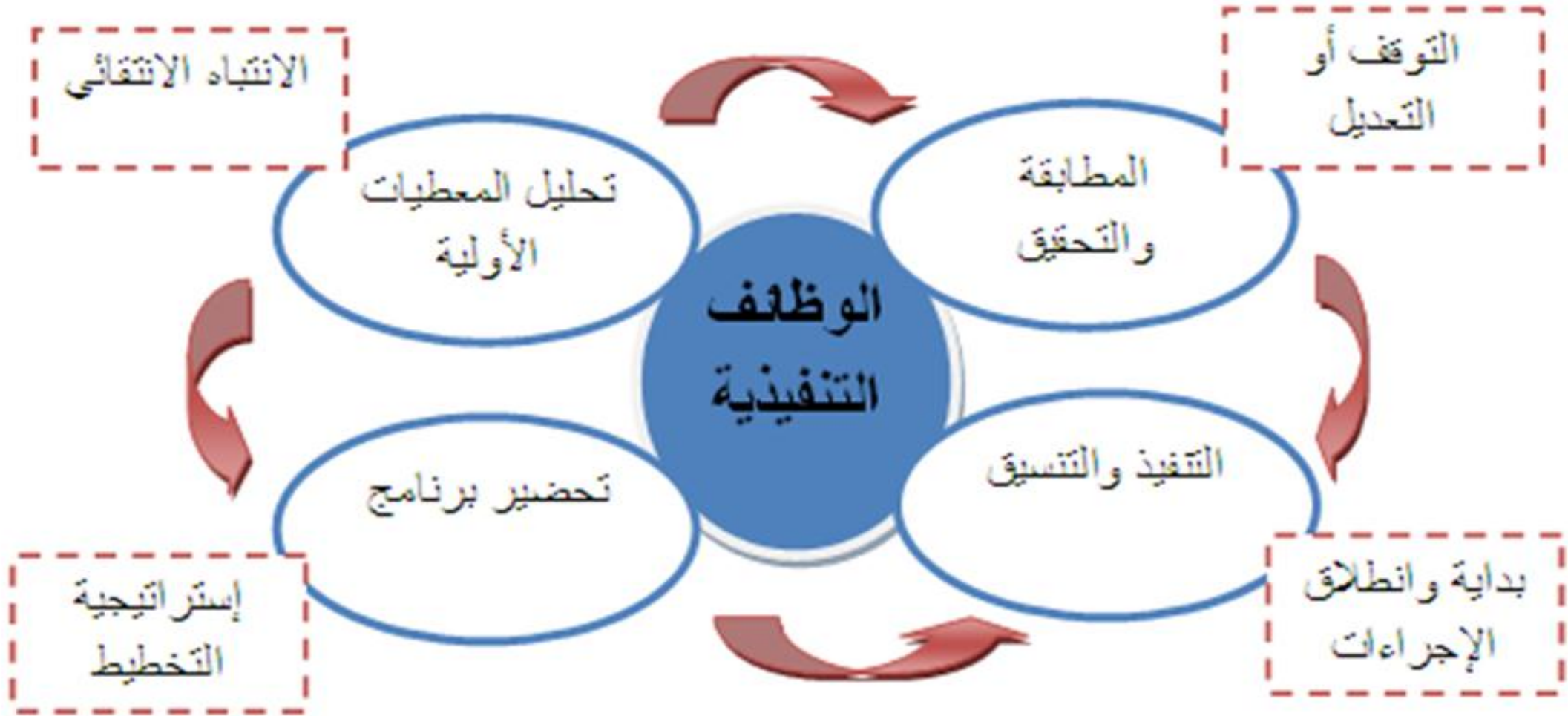
## 2- الوظائف التنفيذية les fonctions exécutives :

هي تتعلق بالقدرات الضرورية للشخص من اجل التكيف مع الوضعيات الجديدة وغير الروتينية، والتي لا يملك لها حلا جاهزا. وهي العمليات التي تسمح ببرمجة وتنفيذ برنامج غير آلي. ونشير هنا إلى أن الأفعال نوعان: اللاإرادية والتي يتدخل فيها النخاع الشوكي للاستجابة كسحب اليد عند ملامسة شيء ساخن وهو فعل آلي، النوع الثاني هي الأفعال الإرادية التي توجه نحو القيام بهدف محدد كحل مشكلة، وهذا النوع هو الذي تتدخل فيه الوظائف التنفيذية خصوصا في المهام الإجرائية، كوضع مفتاح لتشغيل السيارة، صنع القهوة، لبس الحذاء .

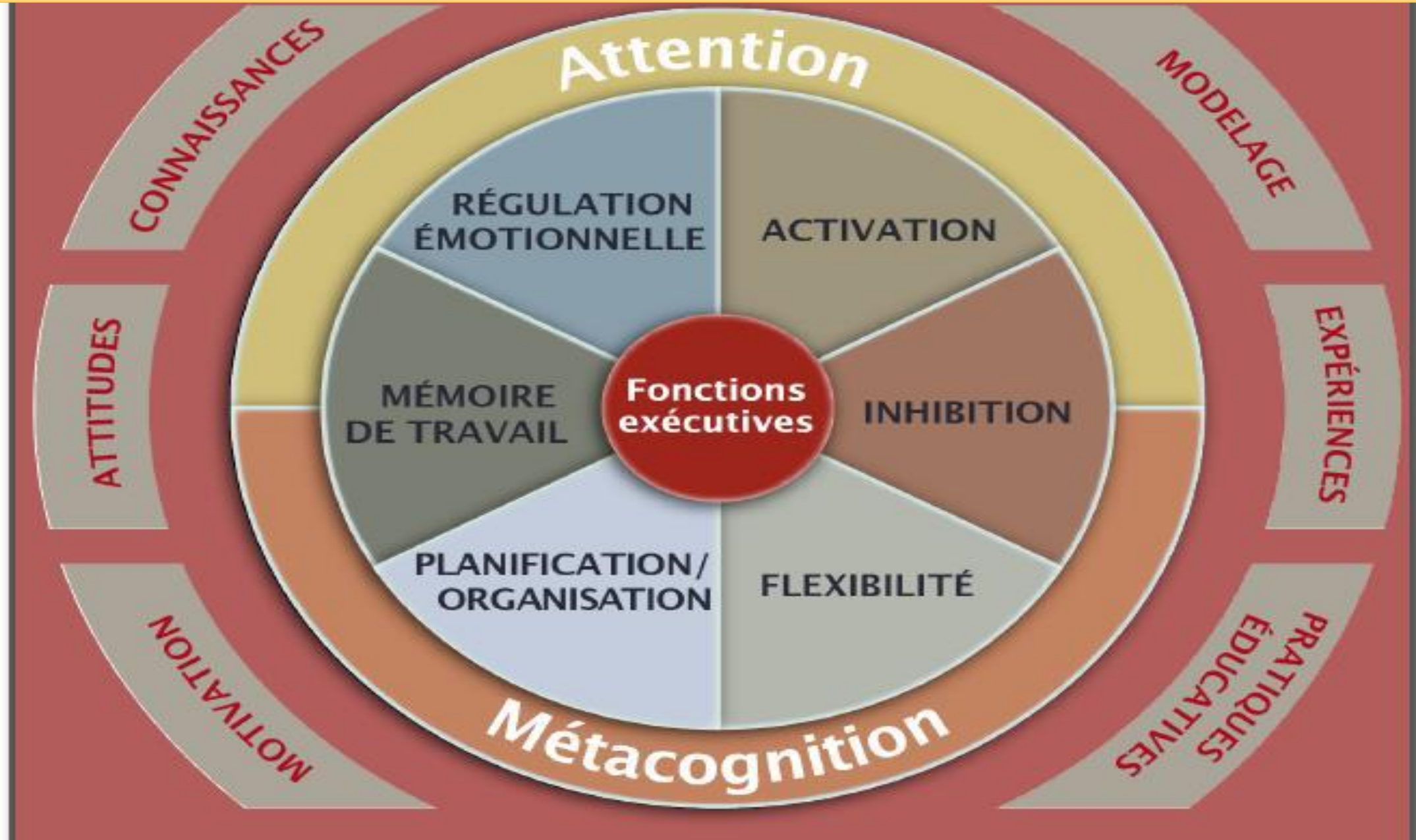
هذه الوظائف هي:

- الانتباه (الدائم، الموزع، الانتقائي).
- التوقع أي أن نتوقع نتائج اختياراتنا وأفعالنا.
- التخطيط وهو القدرة على تنظيم سلسلة من المهام أو الإجراءات في تسلسل مثالي للوصول للهدف.
- المرونة العقلية أي القدرة على المرور من سلوك لآخر حسب متطلبات البيئة كتكييف السلوك عند مواجهة طريق مسدود بسبب حادث.
- البرمجة، التنفيذ، ومراقبة التنفيذ
- الذاكرة العاملة
- الكف l'inhibition ويقصد به القدرة على منع توليد استجابة تلقائية لوقف إصدار استجابة آلية واستبعاد المثيرات غير ذات الصلة بالنشاط الحالي. مثال: تغيير موضع شيء في غرفتك ثم تأتي للبحث عنه فيما بعد.

هناك أربعة مراحل للوظائف التنفيذية حسب (1994) Seron et Jeannerod نوضحها في الشكل (2)



الشكل(2): مراحل الوظائف التنفيذية حسب(1994) Seron et Jeannerod



### 3- وظائف الذاكرة mnésiques : les fonctions

الذاكرة هي عبارة عن مخزن تجمع وتخزن فيه كل المعلومات على مدى حياة الفرد. تتلخص وظائف الذاكرة في عملية الترميز والتشفير، التخزين والاحتفاظ، وعملية الاسترجاع. حيث يمكننا أن نقسمها وظيفيا إلى ثلاث فئات:

- وفقا لاتجاه المعلومة: تقسم إلى ذاكرة بصرية، سمعية، لمسية، حركية، وتختصر في الذاكرة الحسية.

- وفقا لمدة الاحتفاظ بالمعلومة: تقسم إلى ذاكرة طويلة المدى، ذاكرة قصيرة المدى.

- وفقا لفئة المعلومة: تقسم إلى ذاكرة دلالية، ذاكرة عرضية، وذاكرة إجرائية.



الشكل التالي نحاول من خلاله جمع وترتيب هذا التصنيف من خلال مخطط يبين وظيفة الذاكرة وأنواعها.

